Arab Journal of Sciences & Research Publishing (AJSRP) • Vol 11, Issue 3 (2025) • P: 69 - 54
https://journals.ajsrp.com/index.php/ajsrp
ISSN: 2518-5780 (Online) • ISSN: 2518-5780 (Print)

Evaluation of Student Achievement Levels: A Framework for Advancing Academic Outcomes

Ms. Amera Eid Alsaadi
Ministry of Education | KSA

Received: 04/07/2025
Revised: 15/07/2025
Accepted: 20/08/2025
Published: 15/09/2025

* Corresponding author: amera007@gmail.com

Citation: Alsaadi, A. E. (2025). Evaluation of Student Achievement Levels: A Framework for Advancing Academic Outcomes. *Arab Journal of Sciences & Research Publishing, 11*(3), 54 – 69. https://doi.org/10.26389/AJSRP.A060725

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to measure the impact of educational plans based on accurate classification in improving students' academic performance, as well as to assess the teachers' ability to classify students objectively and precisely, The research population consisted of third-grade female elementary students, and the sample included (41) students, The study adopted the procedural approach as its methodology and employed various tools, including pre- and post-diagnostic and analytical tests, classroom observations, achievement records, performance reports, the "Madrasati" platform, and data analysis programs (Excel), The study reached several key findings, the most notable of which are:1.Student level analysis is an effective and essential tool for improving academic performance and enhancing learning outcomes in a systematic and realistic manner, The results confirmed that the accuracy of level analysis and the use of diverse assessment tools contribute to a deeper understanding of students' needs, which positively reflects on the design of effective educational plans that take into account differences in their levels, whether in remedial or enrichment aspects.2. The study also highlighted the importance of linking analysis results with blended learning and utilizing the tools of the "Madrasati" platform to support self-directed and guided learning, along with continuous follow-up on the implementation of plans and analyzing results over two time periods to compare progress and assess the actual impact. The teacher's role emerged as a central factor in the success of this approach, indicating the need for specialized training programs to enhance teachers' competencies in analyzing levels and building effective teaching plans.

The study made several recommendations: the most important of which is the necessity of integrating the effectiveness of student classification within the school planning system and activating the role of parents as partners in the educational process through effective and continuous communication.

Keywords: Student level analysis, Academic performance improvement, Third-grade female students, Kingdom of Saudi Arabia.

تحليل مستويات الطالبات: مدخل إلى تحسين الأداء الأكاديمي

أ. أميرة عيد الصاعدي
وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى قياس أثر الخطط التعليمية المبنية على التصنيف الصحيح في تحسين أداء الطالبات الأكاديمي، وقياس مدى قدرة المعلمات على تصنيف الطالبات بشكل موضوعي ودقيق، وقد تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثالث الابتدائي، واشتملت عينة البحث على (41) طالبة، واستخدم البحث المنهج الإجرائي كمنهج للبحث، واستعان البحث باختبارات تشخيصية وتحليلية قبلية وبعدية، والملاحظات الصفية، وسجلات تحصيل وتقارير أداء، ومنصة مدرستي، وبرامج تحليل بيانات (Excel) كأدوات للبحث، وقد توصل البحث للعديد من النتائج أهمها:

1.أن تحليل مستويات الطالبات يعد أداة فعالة وأساسية لتحسين الأداء الأكاديمي ورفع نواتج التعلم بطريقة مدروسة وواقعية، وأكدت النتائج أن دقة تحليل المستويات والاعتماد على أدوات تقييم متنوعة يسهمان في فهم احتياجات الطالبات بشكل أعمق، مما ينعكس إيجابيًا على تصميم خطط تعليمية فاعلة تراعي التفاوت بين مستوياتهن، سواء في الجوانب العلاجية أو الإثرائية.

2.كما بيّن البحث أهمية ربط نتائج التحليل بالتعليم المدمج والاستفادة من أدوات منصة "مدرستي" لدعم التعلم الذاتي والموجه، إلى جانب متابعة تنفيذ الخطط بشكل مستمر وتحليل النتائج على فترتين زمنيتين لمقارنة التقدم وتقييم الأثر الفعلي، وقد برز دور المعلمة كمحور رئيسي في نجاح هذا التوجه، مما يستدعي تقديم برامج تدريبية تخصصية تعزز من كفاءتها في تحليل المستويات وبناء خطط تدريسية فعّالة. وقد أوصى البحث بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة دمج فعالية تصنيف الطالبات ضمن منظومة التخطيط المدرسي، وتفعيل دور أولياء الأمور كشركاء في العملية التعليمية من خلال التواصل الفعّال والمستمر.

الكلمات المفتاحية: تحليل مستويات الطالبات، تحسين الأداء الأكاديمي، طالبات الصف الثالث الابتدائي، المملكة العربية السعودية.

1- مقدمة.

يُعد الأداء الأكاديمي مؤشرًا رئيسيًا على فاعلية العملية التعليمية وجودة البيئة المدرسية، كما يعكس مستوى التفاعل بين الطلاب والمعلم والمحتوى التعليمي، ويسهم فهم وتحليل الأداء الأكاديمي في وضع استراتيجيات تعليمية مناسبة لتحسين مستويات التحصيل وتطوير مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي لدى الطالبات، فالأداء الأكاديمي كما أشار له "أغوستينا وساكسينا" (Agustina & Saxena, 2022, p.159) هو إنجاز عمل ما في البيئة الأكاديمية، وذلك خلال تنفيذ المسؤوليات الموكلة للفرد على الوجه الأمثل.

ويعتبر الأداء الأكاديمي للطلاب اليوم من الوسائل الأساسية لتقييم فعالية المدارس والنظام التعليمي بشكل عام، مما يؤدي إلى تحسينات في السياسات والممارسات التعليمية داخل المدارس، ويساهم في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتعلق بالتعليم، والهدف الاستراتيجي الثاني للتعليم في رؤية المملكة2030 بهدف إلى رفع جودة مخرجات التعليم (الرفاعي والعنزي، 2025، 18).

ويمثل الأداء الأكاديمي أحد الجوانب التربوية المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فمن خلاله يتحدد مستقبل الطالب الأكاديمي والمهني، ويتأثر مستوى أداء الطلبة في العديد من العوامل النفسية التي قد تؤثر فيه إيجابًا أو سلبًا، ويعد تدني الأداء الأكاديمي من المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه الآباء والأساتذة والمختصين، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية، وما ينتج عنها من مشكلات يعاني منها الطالب (علي، 2017، ص. 10).

كما أنه يمكن تحسين الأداء الأكاديمي من خلال تحليل مستويات الطلاب بشكل دوري، والتحسين المستمر للمناهج الدراسية، ووضع الخطط لتطوير قدرات هيئة التدريس وتطوير العاملين في الهيكل التنظيمي، وتوفير الموارد المالية اللازمة لتوفير الدعم المادي والحوافز والمكافآت لأعضاء هيئة التدريس والعاملين الذي يبرز أدائهم المتميز في بيئة العمل (Lambinicio, 2016, P. 188).

وغالبًا ما تكون هناك حاجة ماسة للقدرة على تحليل مستويات الطلاب بهدف تحسين الأداء الأكاديمي من خلال تحسين تصميم المناهج الدراسية وتخطيط التدخلات للدعم والتوجيه الأكاديميين فيما يتعلق بالمناهج الدراسية المقدمة للطلاب، وهنا يأتي دور استخراج البيانات، حيث تُحلل تقنيات استخراج البيانات مجموعات البيانات وتستخرج المعلومات لتحويلها إلى هياكل مفهومة للاستخدام لاحقًا، ويُعد التعلم الآلي (ML)، والتصفية التعاونية (CF)، وأنظمة التوصية (RS)، والشبكات العصبية الاصطناعية (ANN) من أهم التقنيات الحسابية التي تعالج هذه المعلومات للتعرف على مستويات الطلاب وتحسين الأداء الاكاديمي (Rastrollo-Guerrero et al., 2020, P. 1).

ولذا يؤدي تحسين الأداء الأكاديمية إلى الارتقاء بمستويات الطلاب، وهو ما أكده المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2022، ص. 52) بأن تحسين الأداء الاكاديمي يؤدي إلى ارتفاع وتقدم المستوى الأكاديمي للطالب، والذي يعد مخرجًا رئيسًا تسعى إليه كل من المدرسة والطالب وولي الأمر، لذلك يرتبط هذا المجال بتقييم جودة إنجاز الطلبة الأكاديمي بالحكم على مستوياتهم في الاختبارات والامتحانات، ومستوياتهم في الدروس والأعمال الكتابية، وكذلك الحكم على مدى تقدمهم الأكاديمي بمختلف فئاتهم، وما يكتسبونه من مهارات آنية في أثناء الحصة الدراسية الاعتيادية أو الافتراضية، وعلى مدى العام الدراسي، ومهارات أساسية متراكمة خلال الأعوام المتعاقبة.

فاتباع الأساليب والطرق التعليمية الحديثة تؤدي إلى تحسين مستويات الطلاب، وذلك عن طريق تطوير طرق للتعلم تشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم اللامحدود من المعارف، والذي يساعد الطالب في فهم المادة التعليمية والتفاعل النشط مع المحتوى التعليمي، والوصول إلى تعميمات مفيدة، مما يعزز عملية التعلم واكتساب المعرفة وتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم وتحسين مستوى الطموح لدى الطلاب (عثمان، 2024، ص. 1114).

بناء على ما سبق يُعد تحليل مستويات طالبات المرحلة الابتدائية داخل المملكة العربية السعودية خطوة أساسية لفهم واقع التحصيل الدراسي وبناء استراتيجيات فعّالة لتحسين الأداء الأكاديمي، فمن خلال دراسة نتائج الطالبات في مختلف المواد الدراسية، ورصد نقاط القوة والضعف، يمكن للمعلمين والمشرفين التربويين تحديد الاحتياجات التعليمية الحقيقية وتصميم خطط تدريسية تستجيب لهذه الاحتياجات، كما أن هذا التحليل يُمكّن صانعي القرار من وضع برامج دعم وتطوير تستهدف رفع كفاءة العملية التعليمية، وتعزيز مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات منذ المراحل المبكرة، ويُسهم هذا التوجه في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030م في تطوير التعليم، وضمان مخرجات تعليمية عالية الجودة تُعد الطالبات لمراحل التعليم اللاحقة بكفاءة وثقة.

1-2-مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من طالبات المرحلة الابتدائية داخل المملكة العربية السعودية يواجهن تباينًا ملحوظًا في مستويات التحصيل الأكاديمي، وهو ما قد يعكس وجود فجوات في فهم المفاهيم الأساسية، أو ضعفًا في المهارات التعليمية المطلوبة للمرحلة، مما يؤثر سلبًا على تقدمهن العلمي في المراحل اللاحقة، ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة، منها اختلاف أساليب التدريس، وتفاوت البيئة التعليمية، وقصور استراتيجيات المتابعة والتقويم في الكشف المبكر عن مواطن الضعف، وهو ما أكدت عليه دراسة الرفاعي والعنزي (2025، ص. 30) إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه الأداء الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال رصد بعض الفجوات بين نتائج الطلبة في اختبارات القدرات والتحصيل الدراسي، كما تبين بأن أداء المدارس داخل المملكة العربية السعودية متفاوت بين الأعلى والأدنى.

كما يعاني طلاب المرحلة الابتدائية داخل المملكة العربية السعودية من قصور في الأداء الأكاديمي للطلاب والذي يؤدي إلى ظهور الحاجة الماسة إلى تنمية الأداء الأكاديمي للطلاب باستخدام استراتيجيات التعلم التي تساهم في ذلك (العوفي، 2020، ص. 106)، هذا وتعاني المناهج التربوية وأساليب التدريس المقدمة إلى طلاب المرحلة الابتدائية داخل المملكة العربية السعودية إلى قصور واضح في بعض المهارات (الرويلي وخضير، 2020، ص. 520).

ومن خلال رصد لنتائج طلاب المرحلة الابتدائية داخل المملكة العربية السعودية ظهرت أن الطلاب يعانون من تدني في مستوى الأداء الأكاديمي، وذلك من خلال تتبع نتائج الاختبارات الوزارية التي استهدفت بعض المهارات، لذا يجب أن تزول هذه المشكلة مع تقدم الطالب في الصفوف الابتدائية، ولكن الملاحظ أن تلك المشكلة ماتزال مستمرة حتى الصفوف النهائية من هذه المرحلة، بل وتتعداها أحيانا إلى صفوف المراحل التالية، بحيث أصبح هذا الضعف يهدد التحصيل الدراسي للطلبة، وقدرتهم على التواصل بالرغم من التأكيد المباشر من قبل واضعي المنهاج، لذا من الضروري السعي نحو إيجاد طرق وأساليب تدريس جديدة تسهم في التغلب على هذه المشكلة الأمر الذي يتطلب بذل المزيد من الجهود المتكاملة للتغلب عليها (الجهني، 2023، ص. 95).

وتتمثل الفجوة البحثية في قلة الدراسات التي تناولت تحليل مستويات طالبات المرحلة الابتدائية داخل المملكة العربية السعودية بصورة منهجية وشاملة بهدف ربطها مباشرة بآليات تحسين الأداء الأكاديمي، إلا أن القليل منها ركز على التشخيص الدقيق لمستويات الطالبات من حيث التحصيل والمعارف والمهارات، واستخدام هذا التشخيص كأداة أساسية لوضع استراتيجيات تعليمية موجهة، وهذه الفجوة تفتح المجال أمام البحث الحالي لتقديم إطار علمي يمكن من خلاله تحديد مواطن القوة والضعف بدقة، ومن ثم اقتراح تدخلات تعليمية فعّالة لتحسين النتائج الأكاديمية.

1-3-أسئلة البحث:

بناء على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما مدى تحليل مستويات الطالبات كمدخل إلى تحسين الأداء الأكاديمي؟ ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى قدرة المعلمات على تصنيف مستويات الطالبات (دون المتوسط - المتوسط - فوق المتوسط) بشكل دقيق؟
2- ما أثر التصنيف الصحيح على تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات؟
3- ما أبرز التحديات التي تواجه المعلمات في تحديد المستويات؟
4- كيف يمكن دعم المعلمات لتحسين مهاراتهن في تصنيف وتحليل مستويات الطالبات؟

1-4-أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. توضيح أهمية الدقة في تحديد مستويات الطالبات.
2. قياس أثر الخطط التعليمية المبنية على التصنيف الصحيح في تحسين أداء الطالبات الأكاديمي.
3. التعرف على أبرز جوانب الضعف لدى المعلمات في تحليل مستويات الطالبات.
4. قياس مدى قدرة المعلمات على تصنيف الطالبات بشكل موضوعي ودقيق.
5. تقديم توصيات عملية تسهم في تطوير أداء المعلمات وتحسين استراتيجيات التقييم.

1-5-أهمية البحث:

- **الأهمية العلمية:**

- يثري البحث الأدبيات التربوية بدراسة تطبيقية تربط بين دقة التصنيف الأكاديمي وتحسين الأداء.
- يقدم إطاراً علمياً لفهم العلاقة بين مهارات المعلمات في تحليل مستويات الطالبات والتحصيل الأكاديمي.
- يسهم في بناء قاعدة معرفية لتطوير أدوات تقييم أكثر موثوقية في البيئات التعليمية.

- **الأهمية العملية والتطبيقية.**

- يساعد المعلمات على تحسين استراتيجيات التقييم وتصنيف مستويات الطالبات بدقة أكبر.
- يمكّن الطالبات من الاستفادة من خطط تعليمية تتناسب مع مستواهن الفردي، مما يعزز تحصيلهن.
- يزوّد الإدارات المدرسية بمؤشرات عملية لتطوير برامج تدريبية للمعلمات في مجال التقييم.
- يساهم في رفع كفاءة المناهج التعليمية من خلال ربطها بالتصنيف الصحيح للمستويات.
- يقدم لصانعي القرار التربوي توصيات عملية لتحسين السياسات المتعلقة بتقويم الأداء الأكاديمي.

- يدعم أولياء الأمور في متابعة مستوى بناتهم الأكاديمي استناداً إلى تقييمات أكثر دقة وموضوعية.

1-6-مصطلحات البحث:

- **تحليل مستوى الطلاب**: عرف "الأكاديمية الوطنية للعلوم" (National Academy of sciences, 2025) تحليل مستويات الطلاب بأنها "تحديد مدى جودة تعلم الطلاب، وهو جزء لا يتجزأ من السعي نحو تحسين التعليم، فهو يُقدم تغذية راجعة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وصانعي السياسات والجمهور حول فعالية الخدمات التعليمية".
  - بينما يُعرف تحليل مستويات الطلاب إجرائيًا بأنها: عملية منهجية تهدف إلى تصنيف وتقييم قدرات ومهارات ومعارف الطلاب بناءً على مؤشرات أكاديمية محددة، مثل درجات الاختبارات، ومستوى إتقان المهارات، ومعدلات التحصيل، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، ويساعد هذا التحليل في توفير بيانات دقيقة تسهم في تصميم خطط تعليمية موجهة وتدخلات تربوية فعّالة، بما ينعكس إيجابًا على تحسين الأداء الأكاديمي ورفع جودة مخرجات التعلم.
- **الأداء الأكاديمي**: عرف "بوتري وآخرون" (Putri, et al., 2021, p.2) الأداء الأكاديمي بأنه "نتائج جهود المعلم في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية، والذي يتضمن جميع الأنشطة المتعلقة بتطوير العملية التعليمية".
  - بينما يُعرف الأداء الأكاديمي إجرائيًا بأنه: قياس لمدى تحقيق طالبات الصف الثالث الابتدائي داخل المملكة العربية السعودية للتوقعات الأكاديمية، ويشمل ذلك التحصيل الدراسي (الدرجات)، والقدرة على فهم المواد الدراسية، والمشاركة في الأنشطة التعليمية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-مقدمة:

مع انتشار آليات تحليل التعلم، بدأت عملية تحليل مستويات الطلاب تتم بشكل أكثر فاعلية، من خلال تقييم البيانات الأكثر أهمية للاستفادة منها، وقد تم تطبيق التقييم باستخدام هذه الآليات وأثبت فعاليته عالميًا، وعند استخدام البيانات للتقييم، يُطلب من كل معلم جمع البيانات المناسبة وتقييمها وفقًا لحالة كل متعلم تحت إشرافه، ومع ذلك، لا يزال المعلمون غير ملمين بتحليل البيانات؛ لذلك، يجب اقتراح أساليب تقييم فعالة قائمة على تحليل بيانات التعلم (Taito et al., 2022, P. 1).

يعد تحليل البيانات أمر بالغ الأهمية في مجالات مُختلفة، من بينها التعليم، وقد أدى تطوير أنظمة إدارة قواعد البيانات التعليمية إلى ظهور عدد كبير من قواعد البيانات التعليمية، مما يمكّن من استخراج معلومات مفيدة من هذه البيانات لتحسين الأداء الأكاديمي، ويلعب تحليل بيانات المتعلمين دورًا هامًا في اكتشاف أنماط المعرفة المتعلقة بهم والتعرف على مدى جودة أداؤهم، والتنبؤ بالنتائج التعليمية (Alyahyan & Düştegör, 2020, P. 2).

ومما سبق يُعد تحليل مستويات الطالبات أداة حيوية لفهم التحديات التي يواجهنها في مسيرتهن الأكاديمية، ويتضمن هذا التحليل تقييم الأداء الأكاديمي من خلال مجموعة من المعايير، مثل الدرجات والمهارات الدراسية والمشاركة في الأنشطة الصفية من خلال تحديد الفجوات في المعرفة والمهارات، يمكن تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة تعزز من قدرات الطالبات وتساعدهن على تجاوز العقبات، ويساهم هذا التحليل أيضًا في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالبات، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي العام وزيادة الدافعية للتعلم، لذا فإن التركيز على تحليل مستويات الطالبات يمثل خطوة أساسية نحو تحقيق نتائج تعليمية إيجابية ومستدامة.

2-1-2-مفهوم تحليل مستويات الطلاب:

عرّف "موقع جامعة ألاباما" (The University of Alabama, 2025) تحليل مستويات الطلاب على أنه "أسلوب لاكتشاف من هم الطلاب، وبماذا يفكرون، وكيفية الوصول إليهم بأكبر قدر من الفعالية، ومستوى معارفهم".

كما يعرف "جامعة كورنيل" (Cornell University, 2025) تحليل مستويات الطلاب على أنه "أساليب التقييم التي تمكن المُدرِّس من التعرف مدى تحقيق مستوى التعلم المطلوب، وما الذي قد يحتاج إلى تعديله في المقرر الدراسي لدعم تعلم الطلاب على أفضل وجه".

في حين يعرف "جامعة شمال إلينوي" (Northern Illinois University, 2025) تحليل مستويات الطلاب على أنه "جوهر عملية التعليم والتعلم، والذي يتم من خلاله جمع وتحليل أدلة تعلم الطلاب للتعرف على واقع معرفة ومهارات الطلاب، وما إذا كان الطلاب يطورون المعرفة والمهارات المطلوبة، لتحديد نقاط القوة والضعف، ووضع خطة التطوير".

مما سبق يُعرف تحليل مستويات الطلاب بأنها: عملية تقييم وفهم الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال مجموعة من المعايير والمقاييس، ويتضمن هذا التحليل قياس درجات الطلاب، مهاراتهم، مستوى فهمهم للمحتوى الدراسي، ومدى مشاركتهم في الأنشطة التعليمية، ويهدف

تحليل مستويات الطلاب إلى تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، مما يتيح للمعلمين والإداريين تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة لتحسين التعلم.

2-1-3-مفهوم الأداء الأكاديمي:

- عرف "ديتيانا وحبيبو" (Deitiana & Habibuw, 2015, P. 79) الأداء على أنه "أداة تعبر عن نتيجة إنجاز المهام المحددة، ومدى اتقانها وتحقيق الهدف المطلوب".
- كما يعرف "هارشانيوفا وآخرون" (Haršányová et al., 2016, P. 34) الأداء الأكاديمي بشكل عام على أنه "مقياس الإنجاز للأفراد والمؤسسات والعمليات، والذي يتم من خلاله قياس مدى تقدم الطلاب الأكاديمي".
- كما يعرف "الدلايين" (Al Dalayeen, 2016, P. 131) مصطلح الأداء الأكاديمي على أنه "الإنجاز والوفاء بمهمة معينة مقاسة وفقًا لمعايير محددة مسبقًا من حيث الدقة والاكتمال والتكلفة والسرعة".
- وأشار "خان وآخرين" (Khan et al., 2020, P. 134) إلى الأداء الأكاديمي بأنه "العملية الحيوية المسؤولة عن نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق الاهداف".
- وعرف كل من "دو ومي" (Do & Mai, 2021, P. 184) الأداء الأكاديمي بأنه "عملية تهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال خلق علاقة متوازنة بين الهيكل التنظيمي والقيادة من أجل ضمان تعزيز المؤسسة وضمان استمراريتها".
- مما سبق يُعرف الأداء الأكاديمي بأنه: مقياس لمدى نجاح الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة في سياق دراسته، ويتضمن هذا الأداء تقييم تحقيق الطالب للمعرفة والمهارات في المواد الدراسية المختلفة، ويتم قياسه عادة من خلال الدرجات والاختبارات والمشاريع والتقييمات.

2-1-4-أهمية تحسين الأداء الأكاديمي:

مع تزايد الضغوط التي تواجه المؤسسات بشكل يومي، يتزايد الطلب على الكفاءة والفاعلية؛ وتحسين الأداء، حيث تعد مؤسسات التعليم مصدر أساسي في توفير المعرفة العلمية الأساسية اللازمة للابتكار(Bakar et al., 2017, P. 120)، كما تتنافس المؤسسات التعليمية ضد بعضها البعض، وذلك حيث ترغب في المزيد من الاستحواذ على السوق والطلاب والمبيعات وما إلى ذلك، وبما أن المؤسسات تواجه بعض المشكلات المتعلقة بأدائها فسيشجعها على التوصل إلى استراتيجيات جديدة لتحسين أدائهم (Al-Harethi & Al-Maamari, 2018, P. 115).

ويعتبر الأداء الأكاديمي عنصرًا جوهريًا لنجاح التعليم؛ حيث يؤثر بشكل مباشر على تجربة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية، فالمعلمون ذوو أداء متميز يتمتعون بمهارات تعليمية فعّالة وقدرة على التواصل وتحفيز الطلاب وتوجيههم، ومن الجدير بالذكر أنّ أداء المعلمين ليس مرتبطًا فقط بالمعرفة الأكاديمية، بل يشمل أيضًا القدرات الشخصية والمهنية، مثل: الالتزام، والتحفيز، والتخطيط، والتنظيم (Kanya et al., 2021, P.1462).

كما أشار "عبد المنعم وآخرون" (Abdalmenem et al., 2018, P. 14) إلى أنه تتمثل أهمية الأداء الأكاديمي في:

1. **تنسيق المعرفة وتطويرها**: وذلك من خلال التفاعل بشكل إيجابي مع آخر التطورات والمتغيرات في العالم بما يتوافق مع فلسفة التعليم وأهدافه، وتبني المعرفة العلمية والأساليب الحديثة لتدريب الطلاب على التعليم الذاتي والتعلم مدى الحياة، ومساعدة المعلم على اكتشاف المعرفة والمعلومات والإبداع والتكامل المادي لدى الطلاب
2. **تنمية مهارات التفكير**: من خلال دعم العمليات العقلية للطلاب والتي تستند على التحليل ومحاولة تفسير الظواهر، وتقديم ما يدعم هذا التفسير من البراهين والادلة، وإرشاد الطلاب إلى وضع معايير للآراء التي يتبنونها
3. **تطوير التعليم**: حيث يساعد تحسين الأداء الأكاديمي على تطوير العلوم الأساسية، واستخدام النظم التعليمية الحديثة، والاتجاه نحو الدراسات والتخصصات المتعددة التي تواكب التطورات العالمية، والتوسع في شكل المعاهد التكنولوجية، ومتابعة العملية التعليمية، وتقييم الطلاب، واستكمال الكادر التدريسي والأجهزة والمؤسسات الخاصة

ومما سبق ترى الباحثة أن تحسين الأداء الأكاديمي يعد أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح التعليمي والمهني للطلاب، ويسهم الأداء الأكاديمي الجيد في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، مما يدفعهم إلى استكشاف فرص جديدة في التعليم العالي والأسواق المهنية، كما أن الأداء الأكاديمي الجيد يفتح أبواب المنح الدراسية والفرص التعليمية المتقدمة، مما يساعد في بناء مستقبل مهني مشرق، علاوة على ذلك، فإن تحسين الأداء الأكاديمي يعزز من تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل، مما يمكن الطلاب من مواجهة التحديات بشكل أكثر فعالية، كما يعكس الأداء الأكاديمي الجيد مستوى الالتزام والانضباط، وهما عاملان أساسيان في النجاح في أي مجال، لذا فإن التركيز على تحسين الأداء الأكاديمي يعود بالفائدة ليس فقط على الطلاب أنفسهم، بل على المجتمع ككل من خلال إعداد جيل مؤهل قادر على المساهمة بفعالية في التنمية.

2-1-5-تحليل مستويات الطلاب لتحسين الأداء الأكاديمي:

يُشير أداء الطلاب إلى مدى تحقيق الأهداف التعليمية قصيرة وطويلة الأجل، ويساعد تحليل مستويات الطلاب على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ومعالجة ضعف التحصيل الدراسي، وزيادة معدلات التسرب الدراسي، ويقيس الأكاديميون نجاح الطلاب من وجهات نظر مُختلفة، تتراوح بين الدرجات النهائية للطلاب، والمعدل التراكمي (GPA)، وتعمل تقنيات استخراج البيانات وتحليلات التعلم على المساعدة في تحليل مستويات الطلاب (Namoun & Alshanqiti, 2020, P. 1).

ولا يمكن تنمية أي بلد دون كفاءات ماهرة، ومن أهم سبل إثراء المهارات التعليم، ولذلك، يُركز النظام التعليمي في أي بلد بشكل أكبر على تعليم كل مواطن، ويُعدّ التنقيب في البيانات التعليمية أحد المجالات الرئيسية في هذا المجال، والذي يهدف إلى تحليل بيانات الطلاب من أجل التقييم وتحسين الأداء الأكاديمي (Sarker et al., 2024, P. 1).

ومما سبق ترى الباحثة أن تحليل مستويات طالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية يعتبر خطوة أساسية نحو تحسين الأداء الأكاديمي، ويتضمن هذا التحليل تقييم مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم الأساسية في المواد الدراسية، مثل اللغة العربية، الرياضيات، والعلوم من خلال جمع البيانات حول درجات الطالبات وأدائهن في الأنشطة الصفية، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف لديهن بدقة، ويساعد هذا التحليل في تصميم استراتيجيات تعليمية مخصصة تلبي احتياجات الطالبات، مثل توفير دعم إضافي للمواد التي يواجهن صعوبة فيها، أو تعزيز المهارات التي يتمتعن بها، كما يعزز من مشاركة الطالبات في العملية التعليمية من خلال تفعيل أساليب تعليمية مبتكرة مثل التعلم النشط والمشاريع الجماعية، علاوة على ذلك، يساهم تحليل مستويات الطالبات في تعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، مما يزيد من وعي الأسرة بأهمية الدعم الأكاديمي في المنزل، وبالتالي فإن التركيز على تحليل مستويات الطالبات يمكن أن يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل، مما يسهم في إعداد جيل قادر على المنافسة في المستقبل.

2-2-الدراسات السابقة:

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع البحث والتي تم الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء البحث الحالي وتحديد منهجه، هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء البحث الحالي، وتأصيل إطاره النظري، وأخيرًا إبراز موقع البحث الحالي بالنسبة للدراسات السابقة، وما يسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة.

2-2-1-دراسات سابقة بالعربية

- **هدفت دراسة العريني وآخرون(2025)** بعنوان" العوامل المؤثرة في مستوي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في اختبارات "نافس" الوطنية: دراسة تحليلية من وجهة نظر الطلاب" إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل دراسة لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في اختبارات "نافس" الوطنية من جهة نظر الطلاب"، واشتملت عينة الدراسة على (754) طالبا وطالبة في مدارس تابعة لمكتب تعليم يق التابع لإدارة تعليم الرياض، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت النتائج عن تحديد أبرز العوامل المؤثرة مستوى التحصيل الدراسي متعلقة بالمتعلم مثل ضعف الدافعية، وانخفاض مهارات الفهم القرائي، وكثرة الغياب، وعدم تخصيص وقت كاف للمذاكرة، كما تم تحديد عوامل تتعلق بالمعلم مثل ندرة تقديم أنشطة وتدريبات تعزز مهارات التفكير، والتدريب على أسئلة مشابهة لاختبارات "نافس"، وضعف استخدام التقنية، كما تبين أن عدم جاذبيته وصعوبة محتواه يؤثران سلبًا على التحصيل، أما ما يتعلق بالبيئة الصفية والمدرسية مثل عدم قدرة المدرسة على حماية طلاب من التنمر الكثافة العددية داخل الفصول، ضعف الانضباط والالتزام أنظمة، وعدم وجود بيئة تعليمية تشجع على البحث والاستكشاف، كما تبين تأثير بيئة الطالب الاجتماعية والاقتصادية، مثل عدم اكتراث الأسرة بغياب الطالب على التحصيل.
- **ذكرت دراسة العامري (2022)** بعنوان" التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لأبناء "دراسة مسحية على عينة من طلاب الثانوية بمحافظة جدة " أثر التواصل الأسري داخل الأسرة علي التحصيل الدراسي للأبناء، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدرسة أوس بن حبيب الثانوية بشرق جدة في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (80) طالب، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستمارة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة أن مستوي التحصيل الدراسي جاء بدرجة مرتفعة؛ كما تبين وجود أثر إيجابي للتواصل الأسري على التحصيل الدراسي للطلاب، ويعد التواصل الأسري الإيجابي عاملًا حاسمًا في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب؛ حيث يسهم الترابط العاطفي، والاستقرار الأسري، والمتابعة المستمرة من الأسرة في رفع مستوى أداء الأبناء الأكاديمي بينما يؤدي غياب التواصل أو التفرقة في المعاملة، أو انخفاض المستوى التعليمي للوالدين إلى تأثيرات سلبية على التحصيل الدراسي، وأكدت الدراسة أن معظم الأسر عينة البحث تتسم بالتماسك والتفاهم، مما ينعكس إيجابًا على الأداء التعليمي للأبناء.
- ركزت **دراسة الصانع (2021)** بعنوان" التقويم التكويني للتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات الماجستير بمقرر "قرءات باللغة الإنجليزية في تقنيات التعليم" على معرفة مستوى التقويم التكويني كمنبئ المستوى التحصيل الأكاديمي، واشتملت عينة الدراسة على(22)

طالبة ماجستير في تقنيات التعليم في جامعة الطائف، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة، واستعانت بالمقاييس كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوي التقويم التكويني كمنبئ المستوى التحصيل الأكاديمي لدي الطلاب جاء بدرجة مرتفعة؛ وتمثل في التقييم الذاتي، تقييم الأقران، التغذية الراجعة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التقويم التكويني والتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة مما يؤكد مدى اسهام التقويم التكويني وبشكل عال في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بين طالبات عينة البحث.

- سعت **دراسة زغيبي وجبر (2021)** بعنوان" أثر التقويم التكويني في تدريس مقرر التكنولوجيا على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم" لمعرفة أثر التقويم التكويني في تدريس مقرر التكنولوجيا على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لطالبات الصف العاشر في مدرسة عبد الله بن الحسين التكنولوجية للبنات بالقدس، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف العاشر اختيرت بطريقة عشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبة التجريبي كمنهج للدراسة، واستعانت الدراسة بالاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أثر التقويم التكويني في تدريس مقرر التكنولوجيا على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لطالبات الصف العاشر؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية التقويم التكويني والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في درجات التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية التقويم التكويني، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالتعلم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبي الاهتمام بتدريب الطلبة ومعلمهم.
- هدفت **دراسة حسين وديالي(2019)** بعنوان" مستوي طالبات الصف الثالث المتوسط في تحليل النصوص الأدبية" التعرف على مستوي طالبات الصف الثالث متوسط في تحليل النصوص الأدبية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث متوسط في مدارس محافظة ديالي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (54) طالبة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاختبارات التحصيلية لنص شعريًا تحلله الطالبات كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في مستوي طالبات الصف الثالث متوسط في تحليل النصوص الأدبية؛ حيث جاء الفكرة في الترتيب الأول، يليه الألفاظ، ثم التراكيب، يليه العاطفة، يليه الخيال، ثم البعد الاجتماعي، وفي الأخير جاء الفن الذي ينتمي إليه النص والقيم الجمالية مما يشير إلى أن تحليل مستويات الطالبات وفق عناصر محددة يعد مدخلًا مهمًا لتشخيص جوانب القوة والضعف ومن ثم توجيه الجهود نحو تحسين أدائهن الأكاديمي.

2-2-2-دراسات سابقة بالإنجليزية:

- هدفت دراسة **"ديلافيروفا وآخرون" (Dilaverova et al., 2024)** بعنوان: "التقييم التكويني كأداة فعّالة للمعلمين تُمكّن الطلاب من فهم تفضيلاتهم التعليمية بشكل أعمق، وتحسين أدائهم الأكاديمي بشكل عام" إلى الكشف عن أثر التقييم التكويني مقارنة بالتقييم الختامي على الأداء الأكاديمي للطلاب والدافعية والتحصيل والالتزام لدى الطلاب، واشتملت عينة الدراسة على (274) من الطلاب في 6 فصول دراسية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، واستعانت بالملاحظة والاستبانة ومقياس الأداء الأكاديمي كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود تأثير إيجابي للتقييم التكويني على تحسين الأداء الاكاديمي للطلاب مقارنة بالتقييم الختامي، حيث أدى الاعتماد على التقييم التكويني المستمر إلى تعزيز فهم الطلاب لنقاط قوتهم وضعفهم، من خلال توفير تغذية راجعة تفصيلية، مما يعزز من مهاراتهم الاكاديمية ويزيد من دافعيتهم للمشاركة في التعلم ويحسن من المعدلات التراكمية للطلاب، ويعزز الاستكشاف الذاتي والتعلم المستقل، مما يساهم في تطوير مهارات التعلم مدى الحياة لدى الطلاب، يجب أجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهدف إلى البحث عن المزيد من التقييمات التي تعزز من التحصيل الدراسي للطلاب.
- هدفت **دراسة "كوتلا" (Kotla, 2020)** بعنوان: " تحليل مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية" إلى تقييم مستويات التحصيل الاكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في ضوء المتغيرات الديموغرافية، واشتملت عينة الدراسة على (2518) طالب من المدارس الموجودة في أوتاراخند في الهند، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت بمقياس القلق الاكاديمي ومقياس الذكاء العاطفي واختبارات التحصيل الدراسي كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها هناك تباين واضح في الأداء الأكاديمي بين الطلاب، حيث يوجد فئة كبيرة من الطلاب لديها مستويات متوسطة إلى منخفضة من التحصيل الاكاديمي، كما توجد نسبة صغيرة من الطلاب ذوي الأداء الاكاديمي العالي جداً ونسبة قليلة جداً جداً من الأداء الضعيف جداً، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس تشير إلى وجود اختلافات في مستويات التحصيل الدراسي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير العمر تشير إلى زيادة في مستويات التحصيل الدراسي للطلاب الأكبر سنًا مقارنة بالطلاب الأقل عمرا في نفس الصف، لذا يجب مراعاة تنويع الاستراتيجيات التعليمية ومراعاة الاختلافات بين الطلاب بهدف تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب.
- هدفت دراسة **"سنجول وآخرون" (Sengul et al., 2019)** بعنوان: "تحليل متعدد المستويات لعلاقات الطلاب بالمعلم والأسرة وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي في المدارس" إلى الكشف عن تأثير بنية الأسرة وتصور الطلاب للعلاقة بين الطالب والمعلم على تحصيل الطلاب

في الرياضيات بعد تحليل عدة عوامل منها مستوى المدرسة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب في تركيا، واشتملت عينة الدراسة على عدد من طلاب الصف العاشر ومعلميهم وأولياء الأمور في (750) مدرسة على مستوى تركيا، واستخدمت الدراسة المنهج الطولي، واستعانت بالاختبارات المعرفية والاستبانة كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود علاقة إيجابية بين تصور الطلاب لوجود علاقة إيجابية بينهم وبين المعلمين وبين ارتفاع مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما تبين وجود علاقة بين بنية الأسرة وبين التحصيل الاكاديمي للطلاب، حيث ارتفعت درجات التحصيل الاكاديمي للطلاب الذين يعيشون في أسر مستقرة مقارنة بدرجات الطلاب في أسر مفككة، كما ارتفعت مستويات تحصيل الطلاب الدراسي في المدارس الريفية مقارنة بالمدارس في المناطق الحضرية، كذلك يجب اجراء المزيد من البحث المستقبلية حول العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب.

- هدفت دراسة **"هيرمان وآخرون" (Herrmann et al., 2017)** بعنوان: "مناهج التعلم كمؤشرات للتحصيل الدراسي: نتائج تحليل واسع النطاق ومتعدد المستويات" إلى تقييم العلاقة بين مناهج التعلم بالتحصيل الأكاديمي، مع مراعاة متغيرات العمر والجنس وسنة الدراسة من خلال توظيف النمذجة ذات المستويات المتعددة لتحليل بيانات الطلاب، واشتملت عينة الدراسة على (2519) طالباً جامعيّاً و(1107) طالباً دراسات عليا في كلية العلوم الاجتماعية في احدى الجامعات الاسكندينافية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واستعانت كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود علاقة سلبية مهمة بين المنهج السطحي والتحصيل الأكاديمي، حيث يركز المنهج السطحي على الذي يركز على مجرد حفظ المعلومات أو تكرارها دون فهم عميق للمفاهيم، ويهتم بتلبية متطلبات الامتحان بشكل أساسي، كما توجد علاقة إيجابية مهمة المنهج العميق والتحصيل الأكاديمي، حيث يركز المنهج العميق على فهم المفاهيم بصورة متعمقة والربط بين الأفكار الأساسية وتوليد استنتاجات خاصة بالطلاب، لذا يجب الاهتمام بتطوير المناهج التعليمية لتحسين التحصيل الاكاديمي للطلاب.
- هدفت **دراسة "يمام" (Yimam, 2016)** بعنوان: "تحليل متعدد المستويات لتحديد العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة جامعة وولو" إلى تحليل العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب المقاس بالمعدل التراكمي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي في ولاية أمهرة بإثيوبيا، واشتملت عينة الدراسة على (925) طالب وطالبة في جامعة وولو، واستخدمت الدراسة المنهج المستعرض، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الاكاديمي للطلاب من خلال القياس التراكمي منها استخدام أساليب التدريس التعاوني والجماعي، جنس الطلاب، ومستوى تعليم الوالدين، ونتيجة امتحانات القبول بالجامعة، وتعاطي المخدرات، وعدد التقييمات التي تتم خلال العام الدراسي، لذا يجب على مسئولي التعليم مراعاة تلك العوامل لتحسين مستويات تحصيل الطلاب.

2-2-3-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع تم استعراض عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع البحث -خاصة الدراسات العربية- ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في بناء البحث الحالي.

حيث اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الهدف وهو تحليل مستويات الطالبات: مدخل إلى تحسين الأداء الأكاديمي مثل: دراسة حسين وديالي(2019)، ودراسة العامري (2022)، ودراسة العريني وآخرون(2025)، ودراسة الصانع (2021)، ودراسة زغيبي وجبر (2021)، ودراسة "ديلافيروفا وآخرون" (Dilaverova et al., 2024)، ودراسة "كوتلا" (Kotla, 2020)، ودراسة "سنجول وآخرون" (Sengul et al., 2019)، ودراسة "هيرمان وآخرون" (Herrmann et al., 2017)، ودراسة "يمام" (Yimam, 2016)، كما اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث المنهج وهو الإجرائي مثل: دراسة حسين وديالي(2019)، ودراسة العامري (2022)، ودراسة العريني وآخرون(2025)، ودراسة الصانع (2021)، ودراسة زغيبي وجبر (2021)، ودراسة "ديلافيروفا وآخرون" (Dilaverova et al., 2024)، ودراسة "كوتلا" (Kotla, 2020)، ودراسة "سنجول وآخرون" (Sengul et al., 2019)، ودراسة "هيرمان وآخرون" (Herrmann et al., 2017)، ودراسة "يمام" (Yimam, 2016)، كما اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث العينة وهي طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة العريني وآخرون (2025)، ودراسة "كوتلا" (Kotla, 2020)، كما اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث أداة الدراسة وهي الاختبارات مثل دراسة الصانع (2021)، ودراسة زغيبي وجبر (2021)، ودراسة "ديلافيروفا وآخرون" (Dilaverova et al., 2024)، ودراسة "كوتلا" (Kotla, 2020).

3- منهجية البحث وإجراءاته.

3-1-منهج البحث:

أُجري البحث في مدرسة ابتدائية بمدينة جدة على عينة من 41 طالبة من الصف الثالث الابتدائي، بعد استبعاد طالبة واحدة تم تحويلها إلى برنامج "صعوبات التعلم والدعم النفسي"، وجرى تصنيف الطالبات إلى ثلاث فئات: (دون المتوسط، المتوسط، فوق المتوسط) خلال الأسبوعين الأولين من الفصل الدراسي.

3-2-البيئة والسياق:

- **المدرسة:** مدرسة ابتدائية في جدة.
- **العينة:** طالبات الصف الثالث الابتدائي وعددهن 41 طالبة.
- **البرنامج المعتمد:** برنامج قدرتي القرائية: وهو مقسم إلى ثلاث برامج لكل فصل يساعد الطالبة على تأسيس المهارات الأساسية في الصفوف الأولية والطلاقة في القراءة وفهم المقروء ثم إلى مهارات التفكير العليا من تلخيص القصة وكتابة أفكار وأسئلة واكتشاف القيم التربوية.
- **المنصة:** "منصة مدرستي" وهي منصة تعليمية إلكترونية سعودية أُطلقت لدعم التعليم عن بُعد، ولتمكين الطلاب والمعلمين من متابعة الدروس والتفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل رقمي.

3-3-خطوات البحث:

تم اتباع المنهج الإجرائي عبر المراحل التالية:

1. الملاحظة الأولية وتشخيص المشكلة من خلال تصنيف الطالبات وتحديد التحديات.
2. التخطيط لإعداد خطة تدخل علاجية وإثرائية موجهة لكل فئة حسب مستواها.
3. التنفيذ عبر ثلاث فصول دراسية:

- الفصل الأول (11 أسبوعًا): وفيه وجهين، الأول هو دعم فئة "دون المتوسط" بالبرنامج- المستوى الأول- لمبادرة قدرتي القرائية لتطوير المهارات الأساسية للصفوف الأولية المتعلقة بالقراءة والإملاء والثاني هو تدريب فئتي المتوسط وفوق المتوسط على برنامج المستوى الثاني لمبادرة قدرتي القرائية لتطوير المهارات الأساسية بالتعاون مع أولياء الأمور.
- الفصل الثاني (11 أسبوعًا): تعزيز مهارات طلاقة القراءة والفهم القرائي بالبرنامج الثاني لمبادرة (قدرتي القرائية) لجميع المستويات.
- الفصل الثالث (11 أسبوعًا): تطوير مهارات التفكير العليا بالبرنامج الثالث لمبادرة (قدرتي القرائية) لجميع المستويات.

3-4-جمع البيانات من خلال:

- الملاحظات الصفية المنتظمة.
- الاختبارات التشخيصية والتحصيلية قبل التدخل وبعده.
- اختبارات الأداء التحصيلي.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج Excel لتنظيم البيانات ومقارنة الأداء قبل التدخل وبعده.

3-5-أدوات البحث:

- اختبارات تشخيصية وتحليلية قبلية وبعدية.
- ملاحظات صفية.
- سجلات تحصيل وتقارير أداء.
- منصة مدرستي.
- برامج تحليل بيانات (Excel).

3-6-إجراءات البحث:

1. الملاحظة الأولية وتشخيص المشكلة

- **الهدف:** التوصل إلى فهم شامل لمستويات الأداء الأكاديمي لدى الطالبات وتحديد المشكلات التي قد تعيق تعلمهن.

- **الإجراءات:**

- **جمع المعلومات والتصنيف:** ففي الأسبوعين الأولين من الفصل الدراسي، تم تصنيف الطالبات إلى ثلاث فئات:

أ. **دون المتوسط:** تضمنت الطالبات اللواتي يواجهن صعوبات في القراءة والكتابة.

ب. **المتوسط:** تضمنت الطالبات اللاتي يحققن نتائج مقبولة، لكنهن بحاجة إلى تعزيز.

ج. **فوق المتوسط:** تضمنت الطالبات اللاتي يظهرن تفوقًا أكاديميًا ويحتاجن إلى تحديات إضافية.

2. **التخطيط لإعداد خطة تدخل علاجية وإثرائية**

- **تحديد الأهداف:** تم وضع أهداف تعليمية محددة وقابلة للقياس لكل فئة من الفئات الثلاث؛ مثل تحسين مستوى القراءة بمعدل معين خلال فترة زمنية محددة.

- **تصميم الأنشطة:**

أ. **الفئة "دون المتوسط":** تطوير خطة تدخل تتضمن دروسًا خاصة؛ لتحسين المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والإملاء.

ب. **الفئتان "المتوسط" و"فوق المتوسط":** تم إعداد ورش عمل وأنشطة إثرائية لتعزيز التفكير النقدي والمهارات اللغوية.

3. **التنفيذ**

- **الفصل الأول (11 أسبوعًا):**

أ. **دعم فئة "دون المتوسط":** تم تطبيق برنامج "قدرتي القرائية" للمستوى الأول؛ حيث تم التركيز على تحسين المهارات الأساسية.

ب. **تدريب الفئتين الأخريين:** تم تنظيم جلسات تفاعلية لتطبيق استراتيجيات القراءة المتقدمة، مع إشراك أولياء الأمور في التعليم.

- **الفصل الثاني (11 أسبوعًا):** تعزيز طلاقة القراءة والفهم القرائي عن طريق تطبيق برنامج المستوى الثاني، حيث تم التركيز على الأنشطة التي تعزز الفهم العميق للنصوص.

- **الفصل الثالث (11 أسبوعًا):** تطوير مهارات التفكير العليا: عن طريق استخدام البرنامج الثالث لمبادرة "قدرتي القرائية"، مع التركيز على مهارات مثل التحليل والتقييم.

4. **جمع البيانات:**

- **الملاحظات الصفية:** تم إجراء ملاحظات منتظمة خلال الحصص لتوثيق التقدم والسلوكيات، لتحديد نقاط القوة والضعف.

- **الاختبارات التشخيصية:** تم تطبيق اختبارات قبل التدخل لتحديد المستوى الابتدائي، واختبارات بعد التدخل لقياس التحسن.

- **اختبارات الأداء:** تم استخدام اختبارات تحصيلية لقياس مدى تقدم الطالبات في المهارات المستهدفة.

5. **تحليل البيانات:**

- **مقارنة الأداء:** تم تحليل البيانات لمقارنة الأداء قبل وبعد التدخل، مما ساعد في تقييم فعالية البرامج المستخدمة.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

ويظهر الرسم البياني التالي: تطور أعداد الطالبات في مجموعة فوق المتوسط والمتوسط وانخفاض مجموعة دون المتوسط مما يُظهر فعالية استخدام الأداة التشخيصية والخطط التعليمية المعدة لكل فئة، وتحليل نتائجها ومقارنتها.

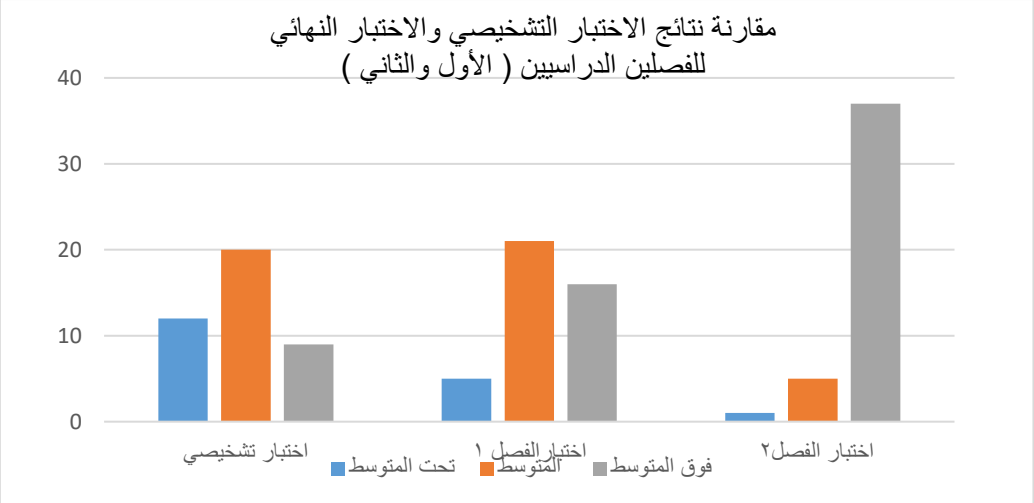

الرسم البياني(1): مقارنة نتائج الاختبار التشخيصي والاختبار النهائي للفصلين (الأول والثاني).

يوضح الرسم البياني مقارنة بين نتائج الطالبات في الاختبار التشخيصي النهائي للفصلين الدراسيين (الأول والثاني)، موزعة على ثلاث فئات أداء: فوق المتوسط، المتوسط، وتحت المتوسط.

نلاحظ من خلال الرسم ما يلي:

1. ارتفاع عدد الطالبات في فئة "فوق المتوسط" خلال الفصل الدراسي الثاني مقارنة بالفصل الأول، مما يعكس تطورًا واضحًا في مستوى التحصيل العلمي وتحسن أداء الطالبات بشكل عام.
2. انخفاض عدد الطالبات في فئة "تحت المتوسط" في الفصل الدراسي الثاني، وهو مؤشر إيجابي يدل على فاعلية التدخلات التعليمية والخطط العلاجية المتبعة.
3. أما فئة "المتوسط" فقد شهدت استقرارًا نسبيًا بين الفصلين، مع ميل طفيف نحو الانخفاض في الفصل الثاني.

هذا التغير الملحوظ في توزيع الطالبات بين الفئات المختلفة يؤكد نجاح الأدوات التشخيصية المستخدمة، ويسلط الضوء على أثرها الإيجابي في توجيه الخطط التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

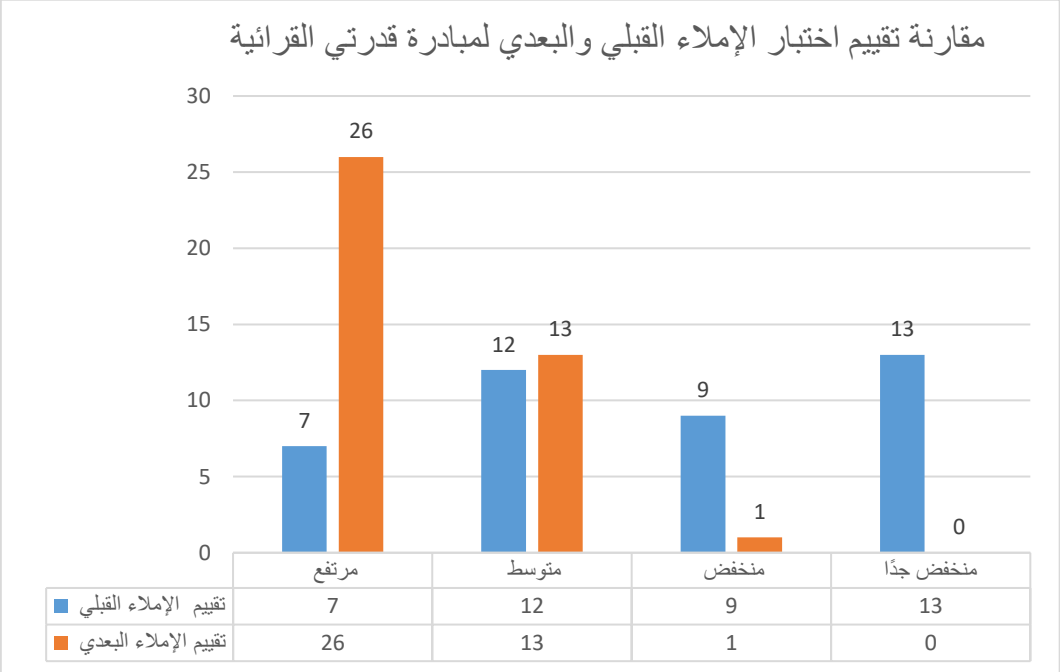

الرسم البياني(2): تحليل اختبار الإملاء (البعدي والقبلي) لمبادرة قدرتي القرائية.

يوضح الرسم البياني نتائج اختبار الإملاء للطالبات، موزعة على فئات متعددة حسب الدرجات، بحيث أن النسبة الأعلى من الطالبات حققن درجات مرتفعة (من 25 - 30)، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في المهارات الإملائية وانخفاض واضح في عدد الطالبات في الفئات ذات الدرجات المنخفضة، مما يدل على أن التدخلات التعليمية والإستراتيجيات المتبعة كانت فعالة في رفع مستوى الإتقان الإملائي.

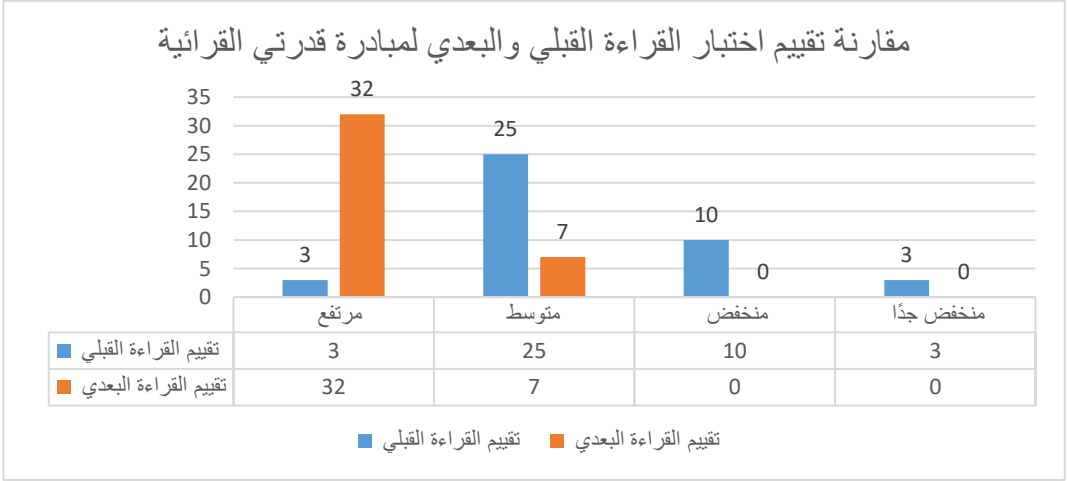

الرسم البياني(3): تحليل اختبار القراءة (البعدي والقبلي) لمبادرة قدرتي القرائية.

يعكس هذا الرسم نتائج اختبار القراءة، موزعة بالطريقة نفسها ومن خلاله نلاحظ:

1. تحسن ملحوظ في المهارات القرائية لدى الطالبات.

2. ارتفاع عدد الطالبات في المستويين المرتفع والمتوسط بعد تطبيق مبادرة (قدرتي القرائية)، مقابل انخفاض العدد في المستويين المنخفض والمنخفض جدًا حتى التلاشي.

جدول البيانات (1): تقييم اختبار الإملاء والقراءة حسب المهارات الأساسية لاستمارات مبادرة قدرتي القرائية.

جدول تقييم اختبار الإملاء والقراءة حسب المهارات الأساسية لاستمارات مبادرة قدرتي القرائية				
المستويات	اختبار الإملاء القبلي	تقييم القراءة القبلي	تقييم الإملاء البعدي	تقييم القراءة البعدي
مرتفع	7	3	26	33
متوسط	12	24	13	7
منخفض	9	10	1	1
منخفض جدًا	13	3	0	0

يتضح من خلال المقارنة بين عدد الطالبات في فئتي المرتفع والمتوسط تحسنًا ملحوظًا، قد ارتفع بعد تطبيق خطط برنامج قدرتي القرائية في الإملاء من سبع طالبات إلى 26 طالبة حققن أداء مرتفعا ومن ثلاث طالبات إلى 33 طالبة حققن أداء متوسطا في القراءة.

كما انخفض عدد الطالبات في فئة المنخفض من تسع طالبات في الإملاء إلى طالبة واحدة، ومن ثلاث عشر طالبة في فئة المنخفض جدًا إلى تلاشي العدد وذلك بعد تطبيق برنامج قدرتي القرائية.

بالإضافة إلى انخفاض عدد الطالبات بعد تطبيق البرنامج من عشر طالبات في فئة المنخفض في القراءة إلى طالبة واحدة، ومن ثلاث طالبات في فئة المنخفض جدًا في القراءة إلى تلاشي العدد بعد التطبيق.

كما يُظهر الرسم البياني أدناه الفروقات الواضحة بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الإملاء النهائي وذلك بعد تطبيق الخطة العلاجية على المجموعة التجريبية فقط.

تبيّن النتائج أن الطالبات في المجموعة التجريبية أحرزن تقدّمًا ملحوظًا، حيث تركز أغلبهن في فئة الدرجات العالية، في حين ظل أداء المجموعة الضابطة محدودًا ضمن الفئات المتوسطة والمنخفضة. وتعكس هذه النتائج أثر الخطة العلاجية في تحسين المهارات الإملائية، كما يُعزّز هذا التحليل أهمية استخدام أساليب تعليمية مبتكرة ومخصصة تلبي احتياجات الطالبات المختلفة، ويتضح من الجدول أدناه الأرقام الدقيقة لتوزيع الطالبات في كل مجموعة حسب الفئات

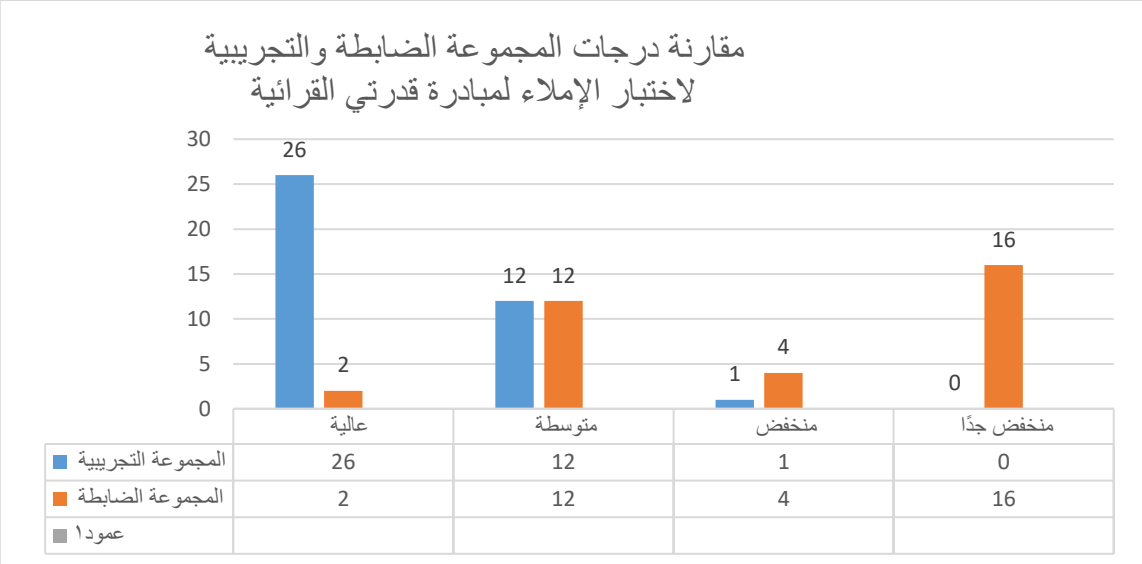

الرسم البياني(4): مقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار تقييم الإملاء لمبادرة قدرتي القرائية.

جدول البيانات(2): مقارنة درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار تقييم الإملاء لمبادرة قدرتي القرائية.

جدول مقارنة درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار تقييم الإملاء لمبادرة قدرتي القرائية				
المجموعة	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدًا
الضابطة	2	12	4	16
التجريبية	26	12	1	0

ويوضح الجدول التالي التوزيع العددي الدقيق للطالبات في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة وفق مستويات الأداء في اختبار الإملاء، مما يوفّر دعمًا رقميًا للتحليل البياني ويؤكد الفروق التعليمية الناتجة عن تطبيق الخطة العلاجية.

من خلال تحليل البيانات السابقة، يتبيّن بشكل واضح أن الخطة العلاجية المعتمدة قد أثمرت عن نتائج إيجابية ملموسة، حيث ساهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، خاصة في المهارات المستهدفة كالقراءة والإملاء. وتشير النتائج إلى فاعلية الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، مما يعزّز التوصية بتوسيع تطبيقها على نطاق أوسع لتحقيق نتائج مماثلة في بيئات تعليمية مختلفة.

4-2-ملخص نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث تحسنًا واضحًا في أداء الطالبات، حيث ارتفعت نسبة الطالبات في فئة "فوق المتوسط" من 9 طالبات إلى 37 طالبة، بينما انخفضت نسبة الطالبات في فئة "دون المتوسط" من 12 إلى طالبة واحدة فقط، وتعكس هذه النتائج مدى فعالية الدراسة البحثية وأهمية تحليل مستويات الطالبات بدقة ومصداقية وفق تصنيف المستويات الثلاثة: فوق المتوسط ودون المتوسط، كما تؤكد النتائج على ضرورة اتخاذ التدخلات المناسبة بناءً على نتائج التحليل لضمان رفع مستوى التحصيل الأكاديمي.

كما تشير النتائج كذلك إلى أهمية إجراء التدخلات المناسبة بناءً على نتائج تحليل المستويات، وكل ذلك مما يحوج إلى مدرسين ذوي كفاءات عالية يواكبون مستجدات العصر وتطوره السريع لأجل النهوض بمستوى الطالبات ويتركون بصماتهم في مسيرة التعليم، فهم يزرعون الأمل ويوقظون العقول ويعملون بكل شغف على تطوير مستوى طلبتهم، كما أنهم يؤمنون بأن كل طالب وطالبة قادران على النجاح إذا وجدا من يؤمن بهما ويكون لهما نبراسًا يهديهما إلى طريق التميز والارتقاء، ويستنير كلاهما بمنصة "مدرستي" في متابعة الخطط العلاجية والإثرائية.

فقد حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني في أوساط المجتمع التعليمي عبر منصات التعليم عن بعد، و"منصة مدرستي" الخاصة بالمدرسة الافتراضية بوصفها بديلاً لإتمام العملية التعليمية، كما تم إنشاء الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني، مما يؤكد حرص وزارة التعليم على دعم هذا النموذج من التعليم الإلكتروني، حيث أن تقدم الأمم يقاس في ضوء نتاجها، لذا اهتمت الدول بالتعليم باعتباره وسيلة تسعى عبرها إلى تحقيق التنمية الشاملة، إذ إن التعليم يمثل ثروة الشعوب الحقيقية.

تحتاج هذه العملية إلى مدرسين ذوي كفاءات عالية، يواكبون مستجدات العصر وتطوراته السريعة، ليكونوا قادرين على النهوض بمستوى الطالبات وترك أثر إيجابي في مسيرة التعليم، فالمعلمون المتميزون لا يقتصر دورهم على نقل المعرفة فقط، بل يعملون على إلهام الطالبات وتحفيزهن، مؤمنين بقدرات كل طالبة على النجاح إذا وجدت الدعم والإرشاد المناسبين، ويأتي التعليم الإلكتروني ومنصة "مدرستي" في المملكة العربية السعودية كأحد الأدوات التي تسهم في دعم الخطط العلاجية والإثرائية وتفعيل التعليم المدمج، مما يتيح للطالبات بيئة تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة.

كما أن التحول الرقمي في التعليم يعد جزءًا أساسيًا من استراتيجية وزارة التعليم، حيث تم إنشاء الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني لدعم هذا النموذج التعليمي، الذي أصبح ضرورة ملحة في ظل التطورات التقنية العالمية، ولم يعد التعليم مقتصرًا على القاعات الدراسية التقليدية، بل أصبح يعتمد على تكنولوجيا متقدمة تساعد الطالبات على اكتساب المعرفة بشكل أكثر فعالية، وتطور مهارات التفكير والاكتشاف.

فيظهر بوضوح أن تحليل مستويات الطلبة يعد أداة أساسية لفهم أدائهم وتحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية، ويساهم هذا التحليل في تطبيق استراتيجيات دقيقة ومتطورة تهدف إلى تطوير الأداء الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال توافر معلمين ومعلمات ذوي كفاءة عالية، ملتزمين بتطوير ذاتهم ومتحمسين لصنع فرق حقيقي في مسيرة التعليم، حيث يبنون أجيالاً قادرة على رفع مستوى المجتمع.

إن متابعة تحليل مستويات الطالبات بشكل مستمر، إلى جانب وضع الخطط العلاجية ومراقبة نتائجها بشكل دوري، يُعد أساسًا لعملية تعليمية ناجحة ومستدامة، ويجب أن يكون هذا العمل مفعمًا بالحماس والالتزام، دون ملل أو فتور، ليحقق الأثر المرجو في تطوير الأداء الأكاديمي لدى الطلبة ورفع كفاءتهم فيه.

5- خاتمة البحث.

أظهرت نتائج هذا البحث أن تحليل مستويات الطالبات يعد أداة فعالة وأساسية لتحسين الأداء الأكاديمي ورفع نواتج التعلم بطريقة مدروسة وواقعية، وأكدت النتائج أن دقة تحليل المستويات والاعتماد على أدوات تقييم متنوعة يسهمان في فهم احتياجات الطالبات بشكل أعمق، مما ينعكس إيجابيًا على تصميم خطط تعليمية فاعلة تراعي التفاوت بين مستوياتهن، سواء في الجوانب العلاجية أو الإثرائية.

كما بيّن البحث أهمية ربط نتائج التحليل بالتعليم المدمج والاستفادة من أدوات منصة "مدرستي" لدعم التعلم الذاتي والموجه، إلى جانب متابعة تنفيذ الخطط بشكل مستمر وتحليل النتائج على فترتين زمنيتين لمقارنة التقدم وتقييم الأثر الفعلي، وقد برز دور المعلمة كمحور رئيسي في نجاح هذا التوجه، مما يستدعي تقديم برامج تدريبية تخصصية تعزز من كفاءتها في تحليل المستويات وبناء خطط تدريسية فعّالة.

التوصيات والمقترحات.

1. تمكين المعلمات من خلال برامج تدريبية تخصصية في مجال تحليل مستويات الطالبات واستخدام أدوات تقييم متنوعة لبناء خطط تدريسية علاجية وإثرائية.
2. اعتماد التعليم المدمج وتفعيل أدوات منصة مدرستي لدعم التعلم الذاتي والموجه، وربط نتائج التحليل بخطط تعليمية إلكترونية تعزز التباين في المستويات.
3. دمج فعالية التصنيف والتحليل ضمن منظومة التخطيط المدرسي، بحيث تصبح أداة أساسية في تطوير الخطط الفصلية والسنوية للمدارس.
4. تعزيز متابعة التنفيذ عبر آليات تقييم مرحلية (على فترتين زمنيتين) لمقارنة مستوى الطالبات وقياس الأثر الفعلي للخطة التعليمية.
5. إشراك أولياء الأمور كشركاء فاعلين في العملية التعليمية عبر تفعيل قنوات تواصل دورية تتيح لهم الاطلاع على مستويات بناتهم والتعاون مع المدرسة في تحسين أدائهن.
6. تفعيل دور الإدارات المدرسية في متابعة جودة تصنيف المستويات وتوفير الدعم اللازم للمعلمات لضمان استدامة النتائج الإيجابية.
7. ضرورة دمج فعالية تصنيف الطالبات ضمن منظومة التخطيط المدرسي، وتفعيل دور أولياء الأمور كشركاء في العملية التعليمية من خلال التواصل الفعّال والمستمر،
8. أهمية استمرارية التطوير المهني للمعلمات، وتبادل الخبرات بينهن، والاستفادة من التجارب التربوية الناجحة داخل المدرسة وخارجها، بما يسهم في تحقيق بيئة تعليمية داعمة ومواكبة لمتغيرات العصر.
9. يجب أن يكون تحليل مستويات الطالبات جزءًا أصيلًا من منظومة التعليم يستند إلى أدوات علمية وتربوية متكاملة، تضمن استمرارية تحسين الأداء الأكاديمي وجودة المخرجات التعليمية.
10. مقترحات لدراسات مستقبلية:

- دراسة تجريبية حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصنيف مستويات الطالبات بدقة أعلى وربطها بالخطط التعليمية.
- بحث مقارن بين المدارس التي تطبق آليات تحليل المستويات والمدارس التي لا تطبقها، وقياس الفروق في نواتج التعلم.
- دراسة ميدانية حول دور أولياء الأمور في تعزيز أثر الخطط التعليمية المبنية على تحليل المستويات.
- بحث نوعي يركز على التحديات التي تواجه المعلمات في تطبيق التعليم المدمج كأداة مساندة للتصنيف والتحليل.
- دراسة طولية (Longitudinal) لقياس الأثر المستدام لتحليل المستويات على تحسين الأداء الأكاديمي عبر عدة سنوات دراسية.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع بالعربية:

- الجهني، محمد بن سعيد بن عتيق. (2023). أثر استخدام الأسلوب القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في منطقة المدينة المنورة. *مجلة المناهج وطرق التدريس، 2*(7)، 93-108.
- حسين، حذام خزعل. (2019). مستوي طالبات الصف الثالث المتوسط في تحليل النصوص الأدبية. *مجلة الفتح*، (80)، 461- 498.
- الرفاعي، رجا الله عطا الله جابر؛ العنزي، يوسف عبدالله صعفق. (2025). الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (37)، 13-45.
- الرويلي، محمد ناصر ظاهر؛ خضير، رائد محمود السليم. (2020). أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(3)، 514-534.
- زغيبي، رفيق مروان طاهر؛ جبر، رشا عبد الله بغداد. (2021). أثر التقويم التكويني في تدريس مقرر التكنولوجيا على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (56)، 256-296.
- الصانع، نورة عمر أحمد. (2021). التقويم التكويني كمنبئ للتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طالبات الماجستير بمقرر "قراءات باللغة الإنجليزية في تقنيات التعليم. *مجلة كلية التربية جامعه بني سويف*، (ابريل)، 380- 408.
- العامري، ضيف الله سعيد هوامش. (2022). التواصل الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لأبناء "دراسة مسحية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة". *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (33)، 220- 260.
- عثمان، أماني خميس محمد. (2024). فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 32*(2)، 1112-1147.

- العريني، أمال بنت سليمان؛ مساوي، حسن بن حسين؛ الأحمري، ظافر بن سعيد؛ القيعاوي، منال بنت عبد الله؛ العريني، موضي بنت سلمان. (2025). العوامل المؤثرة في مستوي التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في اختبارات "نافس" الوطنية: دراسة تحليلية من وجهة نظر الطلاب". *المجلة العربية للتربية النوعية*، *9*(37)، 315- 366.
- علي، مروة حسين. (2017). *العوامل النفسية المؤثرة في الأداء الدراسي*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- العوفي، إبراهيم بن عوض الله رجاء. (2020). فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، (25)، 97-146.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2022). *تقييم الأداء المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج*. الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

ثانيًا: المراجع بالإنجليزية:

- Abdalmenem, S. A., Owda, R. O., Al Hila, A. A., Abu-Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2018). Performance Efficiency Of University Education From Students Perspective. *International Journal Of Engineering And Information Systems (Ijeais),* 2(11), 10-24.
- Al Dalayeen, B. (2016). Financial Performance Appraisal Of Selected Companies In Jordan. *Open Journal Of Business And Management*, *5*(01), 131-140.
- Al-Harethi, A. A. M., & Al-Maamari, Q. A. (2018). The Impact Of Strategic Planning On Improving Institutional Performance At Limkokwing University Of Creative Technology In Malaysia. *International Journal Of Psychology And Cognitive Science*, *4*(3), 112-129.
- Alyahyan, E., & Düştegör, D. (2020). Predicting Academic Success In Higher Education: Literature Review And Best Practices. *International Journal Of Educational Technology In Higher Education*, *17*(1), 1-21.
- Bakar, M. S., Ramli, A., Ibrahim, N. A., & Muhammad, I. G. (2017). Entrepreneurial Self-Efficacy Dimensions And Higher Education Institution Performance. *International Journal Of Management Studies*, *24*(1), 119-137.
- Cornell University. (2025). *Measuring Student Learning*. Retrieved From Https://Teaching.Cornell.Edu/Teaching-Resources/Assessment-Evaluation/Measuring-Student-Learning
- Deitiana, T., & Habibuw, L. G. (2015). Factors Affecting The Financial Performance Of Property Andreal Estate Companies Listed At Indonesia Stock Exchange. *Asian Business Review*, *5*(2), 79-88.
- Dilaverova, T., Dumbadze, S., Kapanadze, T., Kharati, N., & Dorofeeva, N. (2024). Formative Assessment As A Superior Tool For The Teachers To Avail The Students To Have Deeper Insights In Their Learning Preferences And To Enhance Their Overall Academic Performance. *In Inted2024 Proceedings.* 4189-4194.
- Do, T. T., & Mai, N. K. (2021). A Systematic Review On High Performance Organization. *Management Research Review, 44(*1), 181-208.
- Haršányová, P., Vaňová, J., & Čambál, M (2016): Business Performance In The Context Of Corporate Culture, *Research Papers Faculty Of Materials Science And Technology Slovak University Of Technology,* 24(37),33-38.
- Herrmann, K. J., Mccune, V., & Bager-Elsborg, A. (2017). Approaches To Learning As Predictors Of Academic Achievement: Results From A Large Scale, Multi-Level Analysis. *Högre Utbildning, 7*(1), 29-42.
- Kanya, N., Fathoni, A. B., & Ramdani, Z. (2021). Factors Affecting Teacher Performance. *International Journal Of Evaluation And Research In Education, 10*(4), 1462-1468
- Khan, I. U., Idris, M., & Khan, A. U. (2020). An Investigation Of The Factors Affecting Institutional Performance: Evidence From Higher Education Institutions. *Fwu Journal Of Social Sciences*, *14*(3), 131-144.
- Kotla, V. (2021). To Study The Level Of Academic Achievement Of High School Students. *International Journal Of Research In Economics And Social Sciences, 11*(3), 251- 262.
- Lambinicio, J. S. (2016): Organizational Performance Of Higher Education Institutions In Pangasinan. *In Third Asia Pacific Conference On Applied Research*, Melbourne.
- Namoun, A., & Alshanqiti, A. (2020). Predicting Student Performance Using Data Mining And Learning Analytics Techniques: A Systematic Literature Review. *Applied Sciences*, *11*(1), 1-28.

- National Academy Of Sciences. (2025). *The Nature Of Assessment And Reasoning From Evidence*. Retrieved From Https://Nap.Nationalacademies.Org/Read/10019/Chapter/2
- Northern Illinois University. (2025). *Assessing Student Learning*. Retrieved From Https://Www.Niu.Edu/Citl/Resources/Guides/Assessing-Student-Learning.Shtml
- Putri, R., Nasrul, Mahrani, S. W. & Yusoff, A. (2021). The Influence Of Discipline And Training On Teacher Performance In Junior High Schools. *International Journal Of Management And Education In Human Development, 1*(1), 1-7.
- Rastrollo-Guerrero, J. L., Gómez-Pulido, J. A., & Durán-Domínguez, A. (2020). Analyzing And Predicting Students' Performance By Means Of Machine Learning: A Review. *Applied Sciences*, *10*(3), 1-16.
- Sarker, S., Paul, M. K., Thasin, S. T. H., & Hasan, M. A. M. (2024). Analyzing Students' Academic Performance Using Educational Data Mining. *Computers And Education: Artificial Intelligence*, *7*, 1-16.
- Sengul, O., Zhang, X., & Leroux, A. J. (2019). A Multi-Level Analysis Of Students' Teacher And Family Relationships On Academic Achievement In Schools. *International Journal Of Educational Methodology, 5*(1), 117-133.
- Taito, K. A. N. O., Horikoshi, I., & Ogata, H. (2022, November). Classification And Analysis Of Learners' Proficiency Level In Marker Use Based On Learning Logs. In *International Conference On Computers In Education*.
- The University Of Alabama. (2025). *Getting To Know You: How To Do A Student Characteristics Analysis*. Retrieved From Https://Kpcrossacademy.Ua.Edu/Getting-To-Know-You-How-To-Do-A-Student-Characteristics-Analysis/
- Yimam, J. Y. (2016). Multilevel Analysis For Identifying Factors Influencing Academic Achievement Of Students In Higher Education Institution: The Case Of Wollo University. *Journal Of Education And Practice, 7*(3), 17- 23.